صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الصلاحية سعيد السعداء فيكتب فيها بذلك ولم يزل الأمر على ذلك إلى أن بنى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الخانقاه الناصرية بسرياقوس استقرت مشيخة الشيوخ على من يكون شيخا بها والأمر على ذلك إلى الآن .

وهذه نسخة توقيع بمشيخة الشيوخ بالخانقاه الصلاحية سعيد السعداء بالقاهرة المحروسة باسم الشيخ شمس الدين بن النخجواني من إنشاء المقر الشهابي بن فضل الله العمري وهي .

الحمد لله مرقي أوليائه وموقي أصفيائه وملقي كلمة الإخلاص لمن تلقى سرها المصون عن أنبيائه .

نحمده على مصافاة أهل صفائه وموافاة نعمنا لمن تمسك بعهود وفائه وتسلك فاصبحت رجال كالجواهر لا تنتظم في سلكه ولا تعد من أكفائه وطالع للدين شمسا يباهي الشمس بضيائه ويباهل البدر التمام فيتغير تارة من خجله وتارة من حيائه .

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة نعدها ذخرا للقائه وفخرا باقيا ببقائه راقيا في الدرجات العلى بارتقائه .

ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله مبلغ أنبائه ومسوغ الزلفى لأحبائه وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان من أهل ولائه